رسالة الصلاة لشهر يناير ٢٠١٩

رقم ٩٠

أريد أن أجد الله

سُئل أحدهم: "لماذا تريد أن تتعلم الصلاة ؟" فأجاب: "أريد أن أتعلم الصلاة "لأني أريد أن أجد الله .

إن الصلاة هي في الأساس بحث عن الله الذي بدوره ينتظرنا. بل هي تخلّي عن العالم الداخلي الخاص للفرد من خلال التخلي عن كل رغبة وإحساس، هي قضاء بطيء على "الأنا"، إن الذي يبحث عن الله في الصلاة سوف يجده بالتأكيد لأنه أكّد لنا بنفسه: "إن أحبّني أحد حفظ وصاياي وأبي يحبّه وإليه نأتي وعنده نجعل مقامنا"، فلنفتّش اليوم عمّن هو وراء دعوتنا لممارسة تلك التأملات المسيحية.!!

الصلاة تعمل ببطء على بناء الشخصية الروحية والانسانية وإصلاح ضعافاته. حتى يصبح أهلاً للإتّحاد بالله ، فيستطيع رويدا رويدا ان يجد الله في قلبه.

صلاة في بدء العام الجديد

اجعله يا رب عامًا مباركًا..عامًا نقيًا نرضيك فيه..عامًا تحل فيه بروحك..

وتشترك في العمل معانا..تمسك بأيدينا، وتقود أفكارنا من أول العام إلى آخره..حتى يكون هذا العام لك وتستريح فيه..

إنه عام جديد نقي لا تسمح أن نلوثه بشيء من الخطايا ومن النجاسات..

كل عمل نعمله في هذا العام، اشترك يا رب فيه.. بل لنصمت نحن، وتعمل أنت كل شيء..حتى نسر بكل ما تعمله ونقول مع يوحنا البشير:

"كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان"

وليكن هذا العام يا رب عامًا سعيدًا..أطبع فيه بسمة علي كل وجه، وفرح كل قلب.. وادخل بنعمتك في التجارب، وأعط المجربين معونة..

وانعم علي الكل بالسلام والراحة..أعط رزقًا للمعوزين، وشفاء للمرضي، وعزاء للحزانى.. لسنا نسأل من أجل أنفسنا فقط..إنما نسأل من أجل الكل لأنهم لك..

خلقتهم ليتمتعوا بك، فأسعدهم إذن بك..نسألك من أجل الكنيسة ومن أجل كرازتك، ومن أجل كلمتك،لتصل إلى كل قلب..

ونسألك من أجل بلادنا، ومن اجل سلام العالم، لكيما يأتي ملكوتك في كل موضع..اجعله يا رب عامًا مثمرًا، كله خير..كل يوم فيه له عمله، ولكل ساعة عملها..ولا تسمح أن توجد فيه لحظة واحدة عميقة..إنما املأ حياتنا فيه نشاطًا وعملا وإنتاجًا..أعطنا بركة التعب المقدس..

حل علينا بروحك القدوس، وعلمنا وارشدنا للعمل بواصاياك في كل عمل من أعمالنا..

نشكرك يا رب لأنك أحييتنا حتى هذه اللحظة، وأهديتنا هذا العام،لكيما نمجدك ونسبحك فيه..

الاب ، بيوس فرح ادمون

فرنسيسكان